

الليالي والأيام

32 - حدثني محمد حدثني مطير بن الربيع قال ٧ كان مفضل بن يونس إذا جاء الليل قال :
ذهب من عمري يوم كامل ! .
فإذا أصبح قال : ذهبت ليلة كاملة من عمري .
فلما احتضر بكى وقال : قد كنت اعلم أن لي من كركما علي يوما شديدا كربه شديدا غصه
شديدا غمه شديدا علزه فلا إله إلا الذي قضى الموت على خلقه وجعله عدلا بين عباده .
ثم جعل يقرأه القرآن : { الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز
الغفور } ثم تنفس فمات